جوازات سفر بريطانية بلا «الاتحاد الأوروبي»

البرلمان الأوروبي: «بريكست» يجب ألا يكون «قصة بلا نهاية»

نائبة رئيس البرلمان الأوروبي، ايلدين جيبهارت

عواصم – «وكالات»: أعربت نائبة رئيس البرلمان الأوروبي، ايلدين جيبهارت، عن رفضها لتجديد تأجيل خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي (بريكست) ما لم تعلن لندن بشكل محدد عن خطواتها اللاحقة في هذا الشأن في موعد أقصاه يوم الجمعة المقبل.

وفي تصريحات لصحيفة «هايلبرونر شتيمه» الألمانية الصادرة أمس السبت، قالت السياسية الألمانية: «في الواقع، نحن لا نريد خروج بريطانيا، ولا خروجاً غير منظم على أية حال، لكننا لا يمكن أن نقبل أن يتحول الأمر إلى قصة بلا نهاية».

يذكر أنه من المقرر أن تخرج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي في 12 أبريل الجاري، الموافق يوم الجمعة المقبل، وتجدر الإشارة إلى أن رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي بعثت بخطاب إلى رئيس مجلس الاتحاد الأوروبي، دونالد توسك، ناشدته فيه تمديد موعد خروج بريطانيا إلى 30 يونيو المقبل.

وفي المقابل، دافع توسك عن التمديد المرن لموعد الخروج واقترح 12 شهراً، ومن المتوقع أن يصدر قرار في هذا الشأن خلال قمة أوروبية استثنائية مقررة في العاصمة البلجيكية بروكسل يوم الأربعاء المقبل.

وأضافت جيبهارت، التي تنتمي إلى الحزب الاشتراكي الديمقراطي: «سواء أكان الموعد المقترح من ماي أو من توسك، فإن أياً من هذه التواريخ لن يكون مقبولاً في حال لم يتم الإعلان بحلول 12 أبريل الجاري عن الوجهة التي ستسير إليها الرحلة لاحقاً».

وأوضحت أنه إذا استمر الموقف غير القاطع للبرلمان والحكومة في بريطانيا برفض أو قبول عملية الخروج، «فلا يمكننا التمديد، فهذا ممكن فقط إذا كان هناك إعلان واضح»، واختتمت تصريحاتها بالقول إنها «مستعدة للانتظار حتى نهاية العام، لكن فقط إذا كان من الواضح أنه سيكون هناك حل».

من ناحية أخرى بدأت بريطانيا إصدار جوازات سفر لمواطنيها من دون عبارة «الاتحاد الأوروبي»، على الرغم من عدم خروجها حتى الآن من الاتحاد.

وقال متحدث باسم وزارة الداخلية البريطانية، أمس السبت، إن «جوازات السفر الجديدة ذات الغطاء الأحمر والتي لا تحمل عبارة «الاتحاد الأوروبي»، بدأت تستخدم في 30 مارس الماضي»، وفق ما ذكرته صحيفة إندبندنت البريطانية.

كما أكد المسؤول للصحيفة، أن النوع القديم من الجوازات والذي يحمل عبارة «الاتحاد الأوروبي»، سيستمر إصداره لفترة قصيرة بعد هذا التاريخ، وذلك ليتم استخدام جميع نماذج الجوازات القديمة التي تمت طباعتها سابقاً وتقديم أكبر فائدة لدافعي الضرائب».

وأضاف أن «إصدار الجوازات ذات الغطاء الأحمر والتي لا تحمل عبارة «الاتحاد الأوروبي» تعد جزءاً من عملية إعادة تصميم على مرحلتين والتي ستشهد تدريجياً دخول جوازات سفر زرقاء داكنة تشبه التصميم البريطاني لجوازات السفر قبل الانضمام إلى الاتحاد وذلك في نهاية العام».

وأوضح المسؤول البريطاني أنه «لن يكون هناك اختلاف للمواطنين البريطانيين، سواء كانوا يستخدمون جواز سفر يتضمن عبارة الاتحاد الأوروبي أو جواز سفر لا يتضمن هذه العبارة»، مؤكداً «التصميمان صالحان للسفر».

وإلى ذلك عبر الكثير من البريطانيين عن استيائهم من التغيير الطارئ على جوازات سفرهم، حيث صرحت إحدى المواطنات البريطانيات أنها «مصدومة من هذا التغيير».

ونشرت المواطنة البريطانية والتي حصلت على جواز سفر جديد، سوزان هيندل باروني، صورة للنسخة القديمة من جواز السفر إلى جانب النسخة الجديدة، أمس الجمعة، وقالت «لقد فوجئت بأنهم قاموا بهذا التغيير ونحن إلى الآن لم نغادر الاتحاد، أعتقد أنه طالما بقيت بريطانيا ضمن الاتحاد الأوروبي، يجب ألا يتغير التصميم».

وبحسب الصحيفة البريطانية، تم اتخاذ قرار حذف عبارة «الاتحاد الأوروبي» في 30 من الشهر الماضي على فرض أن بريطانيا كانت ستغادر الاتحاد الأوروبي في اليوم السابق 29 مارس.

وكان من المقرر أن تنسحب بريطانيا رسمياً من الاتحاد الأوروبي في 29 مارس الماضي، إلا أن رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي كتبت طلباً إلى الاتحاد الأوروبي لتأجيل عملية الخروج حتى 30 من يونيو.

فرنسا: «السترات الصفراء» يتظاهرون للمرة الـ21

مظاهرات السترات الصفراء في فرنسا

باريس – «وكالات»: نظمت «السترات الصفراء» للسبت الـ21 على التوالي تجمعات عدة في أنحاء فرنسا، فيما تعدّ الحكومة الفرنسية الأسبوع المقبل تقريراً عن «النقاش الكبير» المخصص لتهدئة غضبهم، قبل الإعلان المرتقب عن تدابير في منتصف أبريل الجاري.

وهتف مئات المحتجين قبيل ظهر أمس «ماكرون، ارحل إلى الأبد» أثناء تظاهرة في روان (شمال غرب) حيث أطلقت دعوة للتجمع وطني يستهدف من جديد الرئيس إيمانويل ماكرون الذي ينتقد محتجو «السترات الصفراء» سياسته المالية والاجتماعية.

وفي باريس حيث تجمع مئات الأشخاص، كُتب على لافتة «ماكرون إقالة». وتم تمديد قرار منع التظاهر في العاصمة الذي اتخذ بعد أعمال العنف في 16 مارس الماضي، خصوصاً في جادة الشانزيليزيه حيث قام نحو 1500 شخص بتخريب محلات تجارية ومطاعم، بحسب الحكومة.

وتثير التظاهرات في نسختها الـ21 مجدداً المخاوف من أعمال عنف، بعد مشاهد الصدامات في المدينة في منتصف مارس الماضي، والتي انتشرت بشكل واسع في مقاطع فيديو أساءت لصورة فرنسا التي تعتبر أول وجهة سياحية في العالم.

وتأتي التظاهرات الجديدة بعد 3 أيام على رفض المجلس الدستوري المادة الرئيسية في قانون «مكافحة المشاغبين» الذي أرادته السلطات لكبح التجاوزات في تظاهرات «السترات الصفراء».

وتمنح هذه المادة مسؤولي الإدارات المحلية إمكانية منع تظاهر كل من يشكل تهديداً ذا خطورة خاصة للنظام العام، إلا أن المجلس الدستوري وافق على مادتين أخريين من القانون وهما تفتيش الحقائب والسيارات بالقرب من المسيرات وجرم الإخفاء الطوعي للوجه، ولن تطبق هذه التدابير اليوم، بسبب عدم نشر المرسوم في الجريدة الرسمية.

وسيحاول محتجو «السترات الصفراء» تعويض فقدان زخم حركتهم التي بدأت قبل حوالي 5 أشهر، وفيما كان عددهم 282 ألف متظاهر في أنحاء فرنسا في 17 نوفمبر الماضي في السبت الأول لتحركهم، لم يتظاهر إلا 33700 شخص الأسبوع الماضي بينهم 4 آلاف في باريس، بحسب أرقام وزارة الداخلية التي يعترض عليها المحتجون، إذ أكدوا أن أعدادهم بلغت نحو 105 آلاف متظاهر السبت في 30 مارس الماضي.

ويعتزم محتجو «السترات الصفراء» مواصلة الضغوط على السلطات، في حين ينبغي أن تعدّ الحكومة الأسبوع المقبل تقريراً عن «النقاش الوطني الكبير»، وأتاح هذا النقاش الذي أراده ماكرون لإيجاد حل لأسوأ أزمة منذ بداية ولايته الرئاسية عام 2017، خلال شهرين زيادة شكاوى المواطنين، لكن من دون تهدئة غضب المحتجين.

وعُقد حوالي 10 آلاف اجتماع محلي وفتح 16 ألف دفتر شكاوى في البلديات وقدمت آلاف الاقتراحات من جانب المواطنين، وستعقد جلسة صباح الإثنين المقبل في باريس لعرض خلاصة «النقاش الكبير» بحضور الحكومة ومسؤولين إداريين ومواطنين عاديين، وقد أعدّ ملخص للشكاوى من حوالي 1500 صفحة.

ألمانيا: مظاهرات في برلين احتجاجاً على ارتفاع أسعار الإيجارات

مظاهرات في ألمانيا

برلين – «وكالات»: احتشد بضعة آلاف من الأشخاص أمس السبت في ميدان الكسندربلاتس الشهير في العاصمة الألمانية برلين، احتجاجاً على ارتفاع أسعار الإيجارات.

ورفع المتظاهرون لافتات تحمل شعارات: «السكن حق أساسي» و«معاً ضد الطرد وجنون الإيجارات»، وسجل 6 آلاف شخص مشاركتهم في المظاهرة التي دعا إليها تحالف لاتحادات المستأجرين وعدة مبادرات، ومن المنتظر أن تشهد مدن أخرى في أوروبا حملات ومظاهرات مماثلة.

وعلى هامش المظاهرة، جمع أشخاص يرتدون سترات ملونة توقيعات على التماس شعبي للمطالبة بنزع ملكية شركات الإسكان، وبدأ مؤيدو المبادرة منذ صباح اليوم جولات في شوارع المدينة لجمع التوقيعات، حسبما أعلن متحدث باسم المبادرة.

ويطالب الالتماس الشعبي بنزع ملكية الشركات التي تمتلك أكثر من 3 آلاف منزل، عبر قيام ولاية برلين بشراء هذه المنازل من الشركات جبراً، وتستهدف المبادرة مجموعة «دويتشه فونين» للإسكان على وجه الخصوص، التي تمتلك نحو 112 ألف منزل في برلين، وتواجه المجموعة الكثير من الانتقادات على خلفية تعاملاتها مع المستأجرين.

وبحسب تقديرات حكومة ولاية برلين، ستضطر الولاية إلى إنفاق نحو 30 مليار يورو في حال استجابتها للالتماس الشعبي وقيامها بشراء منازل من نحو 10 شركات تمتلك نحو 240 ألف منزل، وتتحمل الولاية حالياً ديوناً تبلغ قيمتها نحو 60 مليار يورو.

وأمام أصحاب المبادرة مهلة 6 أشهر لجمع الحد الأدنى من التوقيعات المطلوبة للالتماس، أي 20 ألف توقيع، وفي حال تمكنهم من جمع التوقيعات اللازمة خلال المهلة الممنوحة يمكن إجراء استفتاء شعبي على هذا المطلب.

أفغانستان: قتلى وجرحى من «طالبان» بغارات جوية

كابول – «وكالات»: أكد مسؤولون كبار من وزارة الدفاع الأفغانية أمس السبت، مقتل وإصابة عدد من حركة طالبان في الغارات الجوية المستمرة على مخابئ الحركة بمنطقة «بالا مرغاب» و«آب كاماري» بإقليم بادغيس شمال غرب أفغانستان، طبقاً لما ذكرته قناة «طلوع نيوز» التلفزيونية الأفغانية اليوم دون تحديد العدد.

ودخل الصراع في منطقة «بالا مرغاب»، التي تحاصرها طالبان منذ يومين، يومه الثالث أمس.

وقال نائب المتحدث باسم وزارة الدفاع، زبير عارف إن «الوحدة الخاصة للجيش تقاتل ضد طالبان وتم طرد المسلحين من أجزاء رئيسية من المنطقة»، وأضاف «ستستمر العمليات حتى إخلاء المناطق بشكل كامل من العدو».

وقالت بعثة الدعم الحازم، التابعة لحلف شمال الأطلسي (ناتو) في بيان إن «الغارات الجوية الأمريكية استهدفت مواقع لطالبان بدعم من قوات الأمن الأفغانية في منطقة بالا مرغاب بإقليم بادغيس الجمعة»، وأضاف البيان أنه «تم إرسال تعزيزات جوية إلى المنطقة لمواصلة ذلك الدعم».

وأكدت المصادر أن حوالي 36 عضواً من القوات الأفغانية قُتلوا في الاشتباكات التي استمرت يومين في منطقة «بالا مرغاب» والتي بدأت الخميس.

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع قيس متجال، إن «قوات الدفاع والأمن الأفغانية تنفذ عمليات إخلاء وعمليات جوية، بقيادة النائب الأول بوزارة الدفاع، ياسين ضياء بمنطقة بالا مرغاب وآب كاماري بإقليم بادغيس، والتي أسفرت عن سقوط خسائر هائلة في صفوف العدو»، وأضاف أن «العمليات مستمرة وستستمر حتى إخلاء المسلحين من المنطقة».

الرئيس الأمريكي طالب الكونغرس التحرك للتخلص من كل منظومة اللجوء

ترامب: لا يمكن أن تكون لدينا قضية كلما يضع شخص قدمه في أراضينا

الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أثناء زيارته كاليفورنيا لمتابعة الجدار مع المكسيك

واشنطن – «وكالات»: دافع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، الجمعة، عن القضاء على «كل منظومة» طلب اللجوء، والاستغناء عن قضاة الهجرة الذين يبتون في مثل هذه القضايا.

وقال ترامب في تصريحات للصحافيين بالبيت الأبيض: «على الكونغرس التحرك. عليه التخلص من كل منظومة اللجوء لأنها لا تعمل. بصراحة يجب أيضاً الاستغناء عن القضاة. لا يمكن أن يكون لدينا قضية كلما يضع شخص قدمه في أراضينا».

ولم يكشف الرئيس عن مزيد من التفاصيل، ولكن هذه المرة الثانية التي يشير لها للموضوع خلال أسبوع، بعدما صرح الثلاثاء خلال اجتماع مع الأمين العام لحلف شمال الأطلسي «الناتو»، ينس ستولتنبرغ، بأنه يجب «الاستغناء عن قضاة» الهجرة.

ووفقاً للقانون الأمريكي، فإن المهاجرين غير الشرعيين الذين يدخلون البلاد ويطالبون باللجوء لهم الحق في جلسة أمام محكمة للهجرة، لطالما تخطوا المقابلة الأولى، ووجد مسئول أمريكي أن لديهم ما يدعو للتصديق بأنهم يتعرضون للملاحقة في بلدانهم.

وأثارت تصريحات ترامب جدلاً بين أوساط الجماعات المدافعة عن اللاجئين، مثل هيومن رايتس فيرست، ولكن حتى الآن لا يبدو أن استراتيجيته للهجرة تسعى للقضاء بشكل جذري على منظومة اللجوء.

كما قال الرئيس الأمريكي، إن المهاجرين الذين يعبرون المكسيك صوب الولايات المتحدة على أمل عبور الحدود، يجب أن يعودوا من حيث أتوا لأن النظام الأمريكي المكلف بالنظر في طلباتهم ممتلئ.

وسافر ترامب إلى مركز حدودي في ولاية كاليفورنيا للقاء عناصر حرس الحدود والمسؤولين المحليين الذين يتفقون مع تقييمه أن هناك أزمة على الحدود. وقال إن إدارته تستخدم الآن رسالة «النظام ممتلئ» لمحاولة إثناء الناس عن القدوم إلى بلاده.

وكرر ترامب عبارة «بلادنا ممتلئة، منطقتنا ممتلئة، القطاع ممتلئ، لذلك عودوا من حيث أتيتم، لا يمكن أن نستقبلكم».

وقال ترامب، الذي أعلن حالة الطوارئ الوطنية في محاولة لتجاوز الكونجرس والحصول على التمويل اللازم لإكمال بناء الجدار، إنه كان يرغب في زيارة المنطقة حيث تم إقامة جدار جديد في العام الماضي.

وأشاد ترامب بـ«التأثير الهائل» للجدار وقال إن المزيد قادم، موضحاً «نتوقع أن نقوم ببناء جدار لمسافة 400 ميل خلال عامين».

من جهة أخرى رشح الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، لقيادة هيئة الشركات الصغيرة في الولايات المتحدة، خوبيتا كارانثا، لتصبح بالتالي أول امرأة من أصول لاتينية في إدارته، وفقاً لما أعلنته وزارة الخزانة.

وفي تغريدة عبر شبكة (تويتر) الاجتماعية، كتبت وزارة الخزانة «تهانئنا لخوبيتا كارانثا، التي اختارها الرئيس ترامب لقيادة هيئة الشركات الصغيرة. لعبت دوراً ثميناً في دعم السياسات الاقتصادية المحفزة للعمل والتنمية التي تبنتها الإدارة».

وحال وافق مجلس الشيوخ، الذي يسيطر عليه الجمهوريون، على هذا التعيين، ستلحق كارانثا المولودة في الولايات المتحدة لأسرة من أصول مكسيكية، بوزير العمل اليكس أكوستا، بوصفهما ممثلين عن الجالية اللاتينية في الإدارة الأمريكية.

كان ترامب قد أكد في تغريدة له الخميس أن كارانثا «كانت عضواً مهماً في فريق وزارة الخزانة بالنسبة للولايات المتحدة».

جدير بالذكر أن كارانثا (69 عاماً) عملت بالفعل نائبة لرئيس هيئة الشركات الصغيرة في الولايات المتحدة خلال ولاية الرئيس السابق جورج دبليو بوش (2001-2009).

وفي 2016 رشحت لأن تتولى حقيبة التجارة، المنصب الذي تولاه في النهاية روبرت لايتايزر.

من جانب آخر طلب محامي الرئيس الأمريكي دونالد ترامب يوم الجمعة من وزارة الخزانة الأمريكية، رفض محاولة أعضاء ديمقراطيين بالكونغرس بالكشف عن الإقرارات الضريبية الخاصة بالرئيس.

وقال المحامي إن الإقرارات الضريبية هي «معلومات ضريبية خاصة» لا يمكن لمصلحة الضرائب الأمريكية التابعة لوزارة الخزانة أن تكشف عنها بشكل قانوني.

وجاء طلب الكشف عن الإقرارات الضريبية الخاصة بالرئيس ترامب يوم الأربعاء من خلال النائب ريتشارد نيل، رئيس لجنة الموازنة الأمريكية.

وطلب نيل بشكل رسمي من مصلحة الضرائب الأمريكية الحصول على الإقرارات الضريبية الخاصة بترامب خلال الفترة من عام 2013 وحتى 2018.

وقالت اللجنة، التي تقوم بالإشراف على نظام الضرائب الاتحادي، إنها تريد تأكيداً من مصلحة الضرائب الأمريكية بأنها تواصل سياستها الخاصة بالتحقق من الإقرارات الضريبية لكل الرؤساء الأمريكيين ونوابهم، حسبما قال نيل في بيانه.

من ناحية أخرى فرضت الولايات المتحدة الجمعة، عقوبات جديدة على 34 سفينة تابعة لمجموعة النفط الفنزويلية الحكومية (بيديفيسا)، لتعزيز الضغط على الرئيس نيكولاس مادورو الذي تطالب برحيله.

وأعلن نائب الرئيس الأمريكي مايك بنس في خطاب في هيوستن بولاية تكساس، أن شركتين وسفينة أخرى متهمة كلها بنقل النفط الخام إلى كوبا، أضيفت إلى اللائحة السوداء الأمريكية.

وأوضحت وزارة الخزانة الأمريكية أن الشركتين هما «باليتو باي شيبينغ اينكوربوريتد» المتمركزة في ليبيريا و«بروبر إن مانيجمنت اينكوربوريتد» التي تتخذ مقراً لها في اليونان، أما السفينة فهي ناقلة النفط «ديسبينا اندريانا».

وقال بنس إن «نفط فنزويلا ملك للفنزويليين»، مؤكداً أن الولايات المتحدة ستواصل ممارسة كل ضغط دبلوماسي اقتصادي ممكن للتوصل إلى انتقال سلمي إلى الديموقراطية، وأضاف أن «كل الخيارات مطروحة، ليس من مصلحة نيكولاس مادورو اختبار تصميم الولايات المتحدة».

وكانت إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب اعترفت في يناير (كانون الثاني) الماضي بخوان غوايدو رئيساً بالوكالة لفنزويلا بدلاً من نيكولاس مادورو، لكن ضغوطها والعقوبات العديدة التي فرضتها لم تؤد حتى الآن إلى رحيل الرئيس الاشتراكي الذي ما زال مدعوماً من دول عدة بينها روسيا وكوبا.

وفرضت واشنطن من قبل عقوبات على شركة النفط الوطنية في محاولة لخنق معسكر مادورو اقتصادياً.